احمـــد بوهـــرو

نظام الحماية الاجتماعية بالمغرب

تحليل وتقييم نظام الحماية الاجتماعية المغربي على ضوء معايير العمل الدولية والعربية

DAR AL AFAK
COPY

تقديم :

الأستاذ الدكتور الحاج الكوري

أستاذ التعليم العالي

جامعة محمد الخامس. كلية الحقوق

الرباط أكدال

الطبعة الأولى

2023

فهرس

تقديم 7

مقدمة عامة 11

معايير العمل العربية والحماية الاجتماعية 15

مقدمة 15

القسم الأول: الحماية الاجتماعية في معايير العمل العربية: من المقاربة التجزيئية الى مقاربة أشمل 19

المبحث الأول : الاتفاقية العربية رقم (1) لعام 1966 بشأن مستويات العمل 19

المبحث الثاني : الاتفاقية العربية رقم (2) لعام 1967بشأن تنقل الايدي العاملة 20

المبحث الثالث : الاتفاقية العربية رقم (4) لعام 1975 بشأن تنقل الايدي العاملة " معدلة " 21

المبحث الرابع : الاتفاقية العربية رقم (5) لعام 1976 بشأن المرأة العاملة 21

المبحث الخامس : الاتفاقية رقم (6) معدلة لعام 1976 بشأن مستويات العمل العربية (معدلة) 22

المبحث السادس : الاتفاقية العربية رقم (12) لعام 1980 بشأن العمال الزراعيين 23

المبحث السابع : الاتفاقية العربية رقم (18) لعام 1996 بشأن عمل الاحداث 24

القسم الثاني: الحماية الاجتماعية في اتفاقيات وتوصيات خاصة بها: نحو مقاربة أشمل 25

المبحث الأول: الاتفاقية رقم (3) لعام 1971 بشأن المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية 25

1) الأشخاص المستفيدون من التأمينات الاجتماعية 26

2) فروع التأمينات الاجتماعية 26

3) مستويات التأمينات الاجتماعية 27

DAR AL AFAK

المبحث الثاني: الاتفاقية العربية رقم (14) لعام 1981 بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في أحد الأقطار العربية 29
1)الأشخاص الذين تسري عليهم احكام الاتفاقية 30
2) مضامين ومنافع ومزايا التأمينات الاجتماعية 30
3) الحق في تحويل المعاش واحتياط المعاش والاشتراكات 31
4) التنسيق بين الدول العربية في مجال التأمينات الاجتماعية لضمان مكتسبات العمال أثناء تنقلهم بالدول العربية 32
المبحث الثالث: تمديد الحماية الاجتماعية للعاملين بالقطاع غير المنظم: التوصية العربية رقم (9) لعام 2014 حول الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم 33
القسم الثالث: الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية 35
1) أسس ومقومات الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية 35
2) الأهداف الوطنية والقطرية للاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية 36
3) اليات تنزيل الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية في بعديه الوطني والقومي 36
معايير العمل العربية ونظام الحماية الاجتماعية المغربي 43
1) الحق في الحماية الاجتماعية في التشريع المغربي وفي معايير العمل العربية: أية ملاءمة 44
2) المغرب ومعايير العمل العربية الخاصة بالتأمينات الاجتماعية 47
3)خدمات نظام الحماية الاجتماعية ومقارنتها بمضامين معايير العمل العربية ذات الصلة 48
4) وضعية نظام الحماية الاجتماعية المغربي على ضوء معايير العمل العربية 49
5) تقييم ملائمة تنظيم وتسيير نظام الحماية الاجتماعية على ضوء معايير العمل العربية 51

مكانة الحماية الاجتماعية في الحوار الاجتماعي بالمغرب 1996-2022 55
مقدمة 55
القسم الأول: مواضيع الحماية الاجتماعية في اتفاقيات الحوار الاجتماعي 59
1) توسيع التغطية الاجتماعية 59
2) دمقرطة تسيير وتدبير نظام الحماية الاجتماعية 60
3) التعويضات العائلية 62
4) التغطية الصحية 63
5) التعويض عن فقدان الشغل 64
6) اصلاح أنظمة التقاعد 65
7) حوادث الشغل والامراض المهنية 68
8) التعاضد والتغطية الصحية للموظفين 70
القسم الثاني: حدود فعالية الحوار الاجتماعي في تطوير نظم الحماية الاجتماعية 73
القسم الثالث: مقترحات حول النهوض بالحوار الاجتماعي في مجال الحماية الاجتماعية 75
1)إشكالية الحكامة وديمومة نظم الحماية الاجتماعية 75
2) الحوار الاجتماعي واهمية التكامل بين الحماية الاجتماعية كسياسة عمومية والسياسات الاجتماعية الأخرى 76
3) الحوار حول كيفية استثمار الموارد المالية لنظم الحماية الاجتماعية 76
4) تحقيق التكامل بين مختلف مكونات الحماية الاجتماعية العامة والخاصة 77
من أجل ادماج حوادث الشغل والامراض المهنية داخل منظومة الحماية الاجتماعية 79
مقدمة 79
القسم الأول: العوامل المبررة للاهتمام بحوادث الشغل والامراض المهنية ضمن منظومة الحماية الاجتماعية 81
1- أهمية مراجعة الإطار القانوني المنظم للأمراض المهنية 81

DAR AL AFAK

2- عدم الزامية التأمين عن الامراض المهنية 83
3- تهميش قضايا حوادث الشغل والامراض المهنية في الحوار الاجتماعي وفي السياسات العمومية الاجتماعية 85
4- تطور الامراض المهنية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية 85
القسم الثاني: من أجل ادماج أمثل لحوادث الشغل والامراض المهنية في أنظمة الحماية الاجتماعية 87
1- تعميم التأمين عن حوادث الشغل والامراض المهنية على غرار التأمين عن المخاطر الأخرى 89
2- ضمان فعالية وسرعة التعويض عن حوادث الشغل والامراض المهنية 90
3- التوفر على نظام احصائي ومعلوماتي دقيق لمعطيات الحماية الاجتماعية 90
4- الحماية الاجتماعية الوقائية (الوقاية الاجتماعية) 92
خلاصات عامة 97
ملاحق 99
المراجع 109

DAR AL AFAK
COPY

Table des matières

Introduction générale 11
Normes internationales du travail et sécurité sociale 15
Introduction 15
Chapitre 1: La configuration du système de sécurité sociale selon les normes Internationales du travail 21
Section 1 : Les prestations sociales s du système de protection sociale 22
1 : les soins médicaux 23
2 : Les indemnités de maladie 24
3 : Les prestations de chômage 25
4 : Prestation de vieillesse 26
5 : Les prestations en cas d'accidents du travail et de maladie Professionnelle 27
6: Les prestations aux familles 28
7 : Les prestations de la maternité 28
8: les prestations d'invalidité 30
9 : Les prestations de survivants 30
Section 2 : Les principes communs aux différentes branches de la sécurité sociale 32
1 : L'organisation et le fonctionnement des régimes de la sécurité sociale 32
A) La souplesse dans l'organisation et le fonctionnement des régimes de Sécurité sociale 32
B) La responsabilité de l'Etat dans la sécurité sociale 33
C) L'association des assurés à la gestion des organismes de sécurité Sociale 33
D) Le financement de la sécurité sociale 33
E) Suspension des prestations 34
F) Droits de recours 34
2 : l'égalité de traitement 34
A) La réaffirmation de l'égalité de traitement dans les conventions portant Sur la sécurité sociale 35
B) L'égalité de traitement dans la convention n° 118 36
C) La conservation des droits en matière de sécurité sociale 37
Chapitre 2 : La contextualisation du système de sécurité sociale dans les mutations du marché du travail 41
Section 1 : les nouveaux objectifs de la protection sociale 42
1 : la protection sociale en tant que pilier du travail décent et Objectif du développement durable 42
A) la protection sociale et le travail décent 43
B) la protection sociale en tant qu'objectif de développement Durable 43

2 : la protection sociale en tant que composante dela stratégie nationale de développement 45
A) La protection sociale : investissement social dans le capital humain 45
B) La protection sociale : une réponse aux effets pervers de la mondialisation 46
Section 2 : les socles de protection sociale : la recommandation Internationale du travail (n°202) 47
1 : les apports de la recommandation(n°202) à la protection sociale 47
A) Les objectifs et les principes de socle de protection sociale 47
B) Les socles nationaux d'extension de la protection sociale 49
C)Les stratégies nationales d'extension de la sécurité sociale 50
2 : l'action technique et pratique de l'OIT dans la Perspective de la promotion de la protection Sociale 51
A) L'action technique de l'OIT 52
B) La campagne de l'OIT en faveur de l'extension de La sécurité sociale 52
C) Les défis qui se dressent devant l'action de l'OIT et des Etats en matière d'extension de la protection sociale 53
Conclusion 54
Bibliographie 59
LE SYSTEME MAROCAIN DE PROTECTION SOCIALE : UNE CONSTRUCTION PROGRESSIVE 63
Introduction 63
Chapitre1 : La construction progressive du système marocain de protection sociale 1959-2022 67
Section 1 : l'extension catégorielle et progressive de la sécurité sociale 67
1) L'extension de la sécurité sociale aux salariés agricoles 68
2) L'extension de la sécurité sociale aux travailleurs de l'artisanat 69
3) La protection sociale pour les personnes handicapées 71
4) L'extension de la sécurité sociale aux salariés domestiques 72
5) Le droit à la sécurité sociale pour les jeunes diplômés dans la formation-insertion Professionnelle 73
6) la reconnaissance du droit à la couverture sociale et médicale aux auto-Entrepreneurs 74
7) La couverture médicale de base pour les catégories sociales vulnérables : Du régime dit « RAMED » à l'intégration dans la CNSS 74
8) La couverture médicale des étudiants 75
Section 2 : l'extension matérielle de la sécurité sociale 77
1) L'institution de l'assurance médicale obligatoire dans la Configuration institutionnelle du régime de sécurité sociale 77
2) l'institution de l'indemnité pour perte d'emploi 78

DAR AL AFAK

Section 3 : la réforme de certaines prestations sociales 79
1) La réforme du droit des accidents du travail 79
2) La réforme des retraites 81
3) La valorisation des montants des allocations familiales 82
Section 4 : les composantes du système marocain de protection sociale 83
1) Le régime de la sécurité sociale 83
2) Le régime collectif d'allocation et de retraite 84
3) Les mutuelles 84
4) les régimes de retraites 86
5) La protection sociale complémentaire : retraite et couverture médicale 86
A) la retraite complémentaire 86
B) la couverture médicale 88
Chapitre 2 : Vers l'universalisation de la protection sociale au maroc (La loi cadre 09-21 relative à la protection sociale) 89
Section 1 : Les limites et les faiblesses du système actuel de sécurité sociale 90
1) Les limites du taux de couverture 90
2) Les limites inhérentes aux risques couverts 91
3) Les faiblesses des prestations sociales 91
4) La gouvernance du système de protection sociale 92
5) Un pluralisme institutionnel non-coordonnée 93
6) Les répercussions des faiblesses du système marocain de Protection sociale 94
Section 2 : une nouvelle conception de la protection sociale prônée par la loi-cadre 94
1) les fondements et les principes de la nouvelle conception de La protection sociale 95
2) les objectifs de la nouvelle politique sociale 95
Section 3 : L'extension de la protection sociale aux catégories professionnelles non – Salariales 97
1) L'extension de l'assurance maladie obligatoire de base pour les Travailleurs indépendants 97
2) L'extension de la prestation de vieillesse aux travailleurs indépendants 98
3) la programmation de l'extension des allocations familiales et de L'indemnité pour perte d'emploi à tous 98
Section4 : L'organe institutionnel chargé du pilotage de la réforme du système de protection sociale 101
1) la composition de la commission 101
2) le rôle de la commission dans la mise en œuvre juridique de La loi-cadre 101
3) le fonctionnement de la commission 103

DAR AL AFAK COPY

Section 5 :la mise en œuvre des principes et des objectifs de la loi cadre 103
1) les mesures législatives et réglementaires prises avant mars 2021 103
2) les mesures législatives et réglementaires prises après mars 2021 104
3) le bilan quantitatif de l'extension de la protection sociale 106
Conclusion 107
Bibliographie 108
Système marocain de protection sociale et normes internationales du travail Analyse et évaluation 111
Introduction 111
Chapitre 1: système national de protection sociale et normes internationales du travail : convergences et divergences 113
Section 1 : système marocain de protection sociale et dispositions de la la convention n° 102 113
1) Les prestations sociales prévues par la convention (n°102) et les Prestations sociales fournies par le système marocain de protection sociale 113
2) Des différences en matière de cotisations et de montants afférents aux prestations sociales prévues par les normes Internationales et ceux fixés dans la législation nationale 114
Section 2 : Le système marocain de protection sociale et la recommandation (n°202) sur les socles de protection sociale 127
1) D'une sécurité sociale liée au salariat à une protection sociale pour tous 127
2) L'intégration de la nouvelle protection sociale dans la politique Publique sociale 127
Chapitre 2: système national de protection sociale et normes Internationales du travail relatives à l'organisation et au Fonctionnement du système de protection sociale 129
Section 1 : Normes internationales et organisation du système marocain de Sécurité sociale 129
1) Pluralité et diversité institutionnelle de la protection sociale 129
2) La tutelle de l'Etat sur le système marocain de protection sociale 130
A) la tutelle sur le régime de sécurité sociale 131
B) la tutelle sur les organismes de retraite 132
C) la tutelle sur les organismes de prévoyance sociale 132
a- l'envoi d'un état des effectifs et de la situation financière 132
b- Dévolution des pouvoirs du conseil d'administration à un ou plusieurs administrateurs 133
c- retrait de l'approbation des statuts des sociétés mutualistes 133

Section 2 : Normes internationales et fonctionnement du système marocain de Protection sociale 133
1) l'organisation administrative et la gestion de la sécurité sociale Marocaine 133
2) Les institutions chargées de la gouvernance de la protection sociale 134
A) L'Autorité de contrôle des assurances et de la prévoyance sociale (L'ACAPS) 135
B) l'ANAM et son conseil d'Administration 135
a- Création 135
b- Attribution 136
c- L 'organisation administrative : rôle du conseil d'administration 137
C) la Caisse marocaine de l'assurance maladie 137
D) le conseil supérieur de la mutualité 139
E) Les institutions chargées de la gouvernance de la protection de la CMR 139
a- le conseil d'administration 140
b- le comité de pilotage actuariel 140
c- le comité d'audit 140
d- le comité des risques 140
e- le comité permanant de gouvernance et de suivi 140
F) le conseil d'administration de la CNSS 141
G) Les instances de gouvernances du RCAR 143
H) le conseil d'administration de la CIMR 144
Section 3 : Normes internationales et financement de la sécurité sociale Marocaine 145
1) Prédominance du financement par les cotisations patronales et salariales 145
2) Le financement par l'impôt 148
3) Pour une utilisation des fonds de protection sociales à des fins sociales 149
Chapitre 3 : les défis aux systèmes de protection sociale 151
Section 1 :les défis à l'extension de la sécurité sociale 151
1) le secteur informel et la protection sociale 151
2) le financement 153
3) l'instabilité de l'emploi 154
4) la gouvernance de la sécurité sociale 155
5) l'évolution démographique (le vieillissement de la population) 155
6) La migration irrégulière et la protection sociale 156
Section 2 : Des propositions pour la pérennité du système marocain de protection sociale 157
1) L'adaptation du système de protection sociale à la nouvelle réalité économique et sociale 157

2) La mobilisation des ressources et l'investissement dans la Protection sociale 157
3) La complémentarité entre les politiques sociales et la politique publique de protection sociale 158
4) Le rôle des organisations syndicales de travailleurs et d'employeurs dans la pérennisation du système de protection sociale 158
Bibliographie 159
Conclusion générale 161

DAR AL AFAK
COPY

AHMED BOUHARROU

LA PROTECTION SOCIALE AU MAROC

Analyse et évaluation du système marocain de protection sociale à la lumière des normes internationales et arabes du travail

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : lib.darassalam@yahoo.fr

الثمن 80 درهم

1ère Edition

2023

9 789920 567923